
رَسَــائِلُ مَيْت
يوسف الفرماوي
ESCATOPIA
www escatopia.com
@escatopia

رَسَــائِلُ مَيْت

يوسف الفرماوي



Escatopia Publishing



المدير التنفيذي
أحمد صلاح المهدي

إشراف عام
فريدة الجوهري

الكتاب: رَسَــائِلُ مَيْت

المؤلف: يوسف الفرماوي

نوع الكتاب: خواطر

الغلاف: أحمد صلاح المهدي

تاريخ: ٢٠١٧/١٠/٢

Escatopia Publishing

+٢ ٠١١٤٣٥٠٣٤٨٩

www.escatopia.com

contact@escatopia.com

الإهداء

لأنثى تلك الرسائل:

إذا غبتِ عن عيني فأنتِ في القلبِ حاضرة،

فليس البُعد بحائل بيننا، وما أنتِ بعيدة.

تمهيد

إن لم يكن القلب هو الهدية فلا تنتظر الحب! فالحب جند من جنود الله، ومستقره القلب، فطوبى لمن أحب ومن حب.

الجزء الأول

الخيال كالروح، والروح إذ فارقت صاحبها فَنِيَ، وأنتِ خيالي.

١

البداية

لن أزين رسائلي بالمقدمات، ولن أكتب عزيزتي ولا غاليتي، ولا أي من تلك الأشياء، ألا ترينها مملة. أنا إذا ما أردت أن أكتب لكِ سأكتب دون خوف، فأنا عندما أكتب لكِ، أكتب عنكِ. ستكونين موجودة في كل حرف، وكلمة، وجملة، ولهذا سبب؛ أريدهن أن يروا أني أراهم، ولكن في داخلي أبصر شيئين، هن وأنتِ، فأغض طرفي عنهن، وأبصرك.

٢

وعد

كل ما أريد قوله ستقرأينه، كل صباح، وهذا عهد! سأجعلك تكتشفين ذاتك من جديد، هل ستسمحين بذلك، أم أنا هكذا سأجور عليكِ؟

إن كل خوفي أن أخاطبك بمخاوفي وأحزاني.

لنا لقاء!

٣

لا أريد الحب

أنا إذ نسيتك أذكركِ!

عندما أستعد للكتابة عنكِ، أتمرد على الموجودات من حولي، ومثال ذلك اليوم، أظلمت الغرفة، وحدقت في الظلام، ونسيت كل شيء، وهذا كل ما أريده عندما أكتب لكِ؛ فكلمات حب كثيرة قد قيلت، ونساء كثر قد عشقوا رجالا من طيب كلامهم، وأنا لا أريد منك الحب بل استشعارك صدق الحب!

٤

رائحة المسافة

لا أقدر على وصف حالتي عندما أكتب لك، إذ أني عندما أستعد، تستعد معي القواميس وتتمايل في خفة راقصة، وتسقط منها بعض المعاني: حيرة، اضطراب، خوف، قلق، جنون، وحدة، حياة ناقصة، وموت! وإني لأشكرها في كل مرة بأنها تأبى أن تسقطك، إذ أني عندما أراسلك أميت معجمي، ومعارفي. وأحيي معجم قلبي الذي لا يبتهج ويفور بالرسائل إلا لكِ، فهل شممتِ يوما عطر الكلمات التي بعثتها؟ وبعدما أبعث لك الرسالة، أشتم رائحة غير طيبة، وأظن أنها رائحة المسافة التي بيننا، اكتبي لي، لعلّ نسمة منك تملء الجو بروحك، فتتركني لعنة المسافة المتمثلة في الوحدة! لا تحسبيني معقدًا، أنا فقط، لا أريد الاعتياد على تلك الرائحة الخبيثة، أريد التعود فحسب على عطرك الطيب، الذي ينقذني من وحدتي، وهذا يكفيني!

٥

كذاب بالصباح وصادق بالليل

ما فائدة حديثي إليكِ إن كنت لا أستطيع اخبارك بأني أحبك؟
وأين صدق دمعي إذ أدفنه صباحا وفي المساء تبعثينه؟

٦

ضياع الكلمات

أردت الكتابة عنك فلم أعرف، كيف بربكِ تمتنع مزاياكِ وتثور فتمزق الورقة؟ أعلم أنكِ تحبين الأسلوب المباشر، ولا تروقك الأساليب المجازية، ولكن قولي لي كيف أكتب عنك إذ يكن فيكِ المجاز حقيقة؟ عندما أكتب أنكِ وردة لا أشبهك بالوردة، بل أشبه الوردة بكِ، هل لها رائحتكِ التي لا تزال عابقة بذاكرتي مذ رأيتك أول مرّةٍ؟ لا هي فانية أما أنتِ فرحيقك يتجدد عندما أكتب لكِ كل صباح رسالة أبدأها: أحبك، ولكنني أختمها بسطور بيضاء هكذا:

٧

إجابة لسؤال لم يسأل

يا رفيقة، أنا شخصٌ غير اجتماعي، ولست وسيما، ولا أضحك إلا عندما أبكي، ثم لا أنام إلا لألتقي بالموت، وليس لدي أي أمل في حياتي، وأنا بائس لأني دائما أخسر في الحرب.
وما لدّي مهنة تستطيع أن تنفذ كل أوامرك!
ودائما أتساءل لماذا أترك رفيقي الموت. أمازلتِ تتساءلين لم لا أورّط نفسي في حبك؟

٨

حديث القلب

حين كتب لنا الرؤية في الدنيا، همس فؤادي:
- هنيئا لك فقد كتب لك الخلود.
ولكنني أردت الاعتراف لقلبي، ورغبت في أن أقول:
- الحقيقية أنك بدأت تتشكل حينما سرى سحر حرف الألف، وأمرت بالدق حينما تردد صدى الحاء، فلم تنبض إلا وهي تمزج ذلك بالباء، وذهبت أنا في بعد آخر حينما قالت الكاف، فكيف لا تلتقي روحينا؟
لكن إن لم يحدث في الدنيا، فعشقُ الجسدِ فان، أما الأرواح فخالد حبها، وإن فارقت أجساد المحبين؛ فستلتقي في جنتين، جنة الآخرة، وجنة الحبيب. فما يرغب محبّ في محبوبه إلا ويلتقيان، حتى وإن كان ذلك من طرف واحد؛ فسيبعث الله في قلب الثاني حبًا يذهل الأول، وحين يلتقون، ينسيان الجنتين ويمتزجان في أخرى، فيبدعا جنةً أروع منهما، وما ذلك إلا بأمر الله المحب لروحيهما الطاهرة.

٩

فتاة تهزم الحقائق

لقد صنعت في أرضٍ غير الأرض، لست بمجنون، فسر لي إذن!
لماذا كلما أراها أشعر أنها المرة الأولى؟
هكذا هي الماضي، ولا تعرف قوانينه وأشهرها التعلق بالذاكرة.
ثم تراها في الحاضر، فتسافر إلى فرنسا وتشم كل العطور، فتجد العطور تفور بعبقها.. وتنسى بعد ذلك كل ما حدث، وتتمنى أن تلقى بها ثانية كي تقول: سأراكِ كل مرة كأنها المرة الأولى.

١٠

ثورة الشعر

لم أجد شعرًا يتراقص في الدواوين! أين ذهبت الحروف، أين الأبيات العذبة؟ كل الحروف ثارت؛ وأمست تهاجر! ذات مساءٍ، وجدت إحداها عند المعجم تحرق كل معاني الحبّ، ووجدت وراءها البقية منتظرين الإشارة ليبدأن في تشكيل معانٍ لها وحدها؛ فصدر أول ديوان أنت أبياته.

١١

هي بلاغة الشعر

بصرت اليوم ديوانا حدثتكم من قبل أنها أبياته، وتلك صدفةٌ عظيمة لو تعلمون! ديوان الحب فيه قصور لا أبيات كما كنت أتصور، وجسدها هو الوزن، والقافية كانت ابتسامتها، والبلاغة كانت تعتزل مهنتها من اللهث وراء شعرها البليغ.

مجنون! يجوز.. لكن الديوان يقول غير ذلك، الديوان هو جسدها فكيف لا يكون بليغ؟!

والحب يا سادة، يمحي كل المعقول، ويحول اللامعقول إلى حقائق خالدة. ومن يخالف ذلك ليس له دراية بضروب الحب. ولا يستحق أن يكون الحب له تاجا.

١٢

قلبي حصن

تمرُدي أنا يختلف، أنا إذ أثر، أعلم أن بداخلي نفسين، نفسي وأنتِ، فأثور عليّ، وأقيم الحصن عليكِ.

١٣

سؤال ثان لم يُسْأل

سألتِني مرة ما هي الحقيقة؟ وقلت سأكتبها لك في رسالة.
الحقيقة هي اللمسة، الإحساس، الاندماج مع من تحب بكل ذرة تسكنك، فتسكنه ويندمج معك فلا تفارق بعدها أبدا.
الحقيقة هي أن تحب، هي أن تتمرد، هي أن تثور.
الحقيقة هي من أحب.. هي أنت.

١٤

التناقضات

أوتتذكرين أول مرة التقينا؟! كان في عينك اليمنى شيئا يناجيني بأنكِ محطمة وتبحثين عمن يلملم ذاك الحطام، وفي عينك اليسرى اعتراف جليّ بأنك لا تحتاجين أحد.

١٥

الخوف من البوح

بنيت حاجزًا على فمي خوفا من أن يبوح بسرّي! نعم أنتِ هو، وإن أنا لم أصن ذلك فسأفقد نفسي. لم؟ لأني أعيش بروحكِ التي سرت في روحي؛ فثبتت بذراتي ذراتك، فدفن الهجر، وَكتبنا أول أسطورة يموت فيها البعد!

ولكن ذلك كله تمني، فأنتِ نفسكِ لا تعلمين بأنك السرِّ، أنت الآن بعيدة، وأنا أحلم بموت البعد، فمتى سيصير الحلم واقعا، متى سأبدأ رسالتي الأولى لكِ؟ متى سأخبركِ ؟! ذلك سيحدث حين نمتزج، ولا أدرِ إلى أي رقم ستقف الرسائل! أوسنعمر معا نصف قرن؟! لا أدري!

ولكن الذي أعلمه كل العلم، بأني سأكتب لكِ كل يوم رسالة حتى الموت!

١٦

الروتين كشبح الموت

لي يومان لم أكتب لكِ، لا أريد أن أصبح روتينا، ولا أن تعتادي عليّ. الروتين هو أشدّ ما أخاف منه عليكِ، لأنه كشبح الموت، يسلب الابتسامة، ويعطب القلوب فلا تشعر. وأنا لا أحبه لكِ، أريدك أن تبصري كل صباح كأنه قصيدة شعر.

لا أريد لكِ الكآبة، هي فرضت علي، ولا أهرب منها، فالطُرق لا تحد عنها أبدًا.

لكن للحقّ، طريقٌ وحيد هو الذي يسري عني، ويرسم على قلبي الابتسامة: الموسيقى، لكم استفزتني، ولكم أبكتني!

وأنا حينما أقول الموسيقى، أراكِ الجزء الذي لا تكتمل به تلك النغمات؛ لأن تطربني النغمة، أحتاج إلى مؤلف بارع، وآلة سعيدة بوظيفتها، وعازف تحب الآلة أن تشعر بيده تداعب أدواتها، وكون فارغ تسري فيه النغمة دون دموع تغرق الجمهور الذي ينتشي بخمر الطبيعة، أراكِ كل ذلك!

أنا قلت إن الموسيقى تطربني، ولكنها لم تجعلني أسافر، فهناك شيء آخر يفعل ذلك، أنتِ دون الموسيقى، لم؟ لأنكِ بلبل صدَّاحٌ بالحرية!

١٧

أين ذهبتِ؟

أنا لم أجد نفسي في ذلك الصباح، فهل وجدتِنني؟
يائس، أرغب في البكاء، أنام، أصحو، أنام، أصحو، ولا أجد نفسي! فهل أنا لا شيء؟! نسمةٌ هواء لم تداعب خصل شعر فتاة مثلا، أو أي شيء غير مفيد! حائرٌ جدًّا، فمتى أنتهي؟!

١٨

متى يموت خوفي من الصمت؟

أخاف أن تكون تلك الرسائل سببا في فقدان عقلي وما يحتويه من ذكريات! كيف سيغدو حالي إن أنتِ لم تَصِري لي، وإن لم أبدأ في رسالتي الأولى؟ وإني لأتسأل لم لا تبادليني الرسائل وتبثين لي أحوالك، لن أكون وقحًا وأقول عواطفك، فأنا لست أدريَ: هل أنتِ مستعدّة لكي تحبي شخصًا صامتًا دومًا؟! وأنا أخاف كل الخوف من الصمتِ!

١٩

اعتراف وقح

٤:٤٥

أكتب إليكِ الآن وأنا أردد مع أم كلثوم بصوتي المزعج: "اللي شوفته قبل ما تشوفك عينيّا، عمر ضايع يحسبوه إزاي عليّا"

٤:٥٠

الآن هي تترنم ب: "إزاي أوصفلك يا حبيبي إزاي قبل ما حبك كنت إزاي" وأنا أحاول أن أجد إجابة تجعل ما في صدري يكف عن السؤال!

٤:٥٥

بينما أحاول أن أكف عن الكتابة خوفا من أن تتنغم بأغنية للفراق، تسكن قلبي إلى الأبد، أرجوك يا أيتها اللحظة لا تجيئي، سأموت لو نطقتها ذات لحظة!

٥:٠٠

الآن، أنا حزين جدًا؛ لأني راسلتكِ بكلام أغانٍ، لأني لا أريد أن أبثك حزني، ولعلك تتقبلي ذلك الاعتذار!

٢٠

أنت البداية في كل شيء ومسك الختام

منذ الصباح وأنا مفتونٌ، بالقراءة في قصيدة نزار، فلتقرئي معي العنوان: محاولات لقتل امرأة لا تقتل، ولتسمعي قلبي وهو يترنم مع ماجدة الرومي وهي تبعث الشعور في الكلام الصامت.. أنتِ البداية في كل شيء ومسك الختام، أنا لم أجد بيتا من الشعر، به كل ذلك الحب الصادق.
كل ما أريد قوله، أن الشعر والموسيقى، يجعلانا أحياء. وأنا بدونكِ ميت من قبل النبض!

الجزء الثاني

ما معنى الموت؟ الوحدة.

٢١

بدايات الموت

إنني أدفن نفسي في النوم.. مساءً، أنتظر سنا الشمس لتكرار الأمر، لكم تمنيت أن يضيء القمر بدلا عنها، ولكنك تصرين على ألا تتبادلين الدور؛ ولذلك كان حبي مصيره الدفن معي!

٢٢

أين أنا؟

أموت كي لا يراني أحد؛ لا أكلم الناس؛ وحيد، لستُ بمحبّ أو محبوب. أضم نفسي فتنفر مني، كأني محتل وجسدي بنادق الثوار! الحقيقة أنا لستُ موجود! فأين أجدني؟!

٢٣

مذاهب

الصمت مذهبي، والدموع صباحي، والليل عذابي، وأنتِ جنوني، وما بين ذلك أتعذب، إلا بكِ. فجنونك لا يساوي العقل والكلام وابتسامة العين وراحة الليل فقط، هو ليس له حد بشري.. جنونك شفاء للعاقلين!

٢٤

الهروب

أهرب من الألم، اليوم، الأمس، من الفقر، الإرهاق، المستقبل، من الحياة، الصباح، المساء، من الأحلام، التفكير، الوحدة.. أهرب من كل شيء، حتى النوم، أهرب مني في النوم.

٢٥

أنتِ قصيدة أنا

اليوم، حاولت أن أراكِ بأبياتٍ من قصيدةٍ ما، فأبى عقلي! لما وجده من تكلف وخيال، كيف أستحضرك هكذا، وكيف خطر لقلبي ذلك التفكير. إذا ما أردت أن تسافر عيناي فسأنظر لصورتك بقلبي، فهي لا تعادل قصائد الدنيا، ثم إنكِ بحرٌ فريد لن يوجد في الشعر، فظلمتها حين أردت رؤيتك في أبياتها. أنتِ قصيدة الخيال، قصيدة الثورة، قصيدة الخلد.

أنتِ قصيدة أنا!

٢٦

نكرة

لا أذكر أني رأيت نفسي جديرًا باهتمام أحد في أي من الأيام، لعل ذلك بسبب صمتي الذي يبعث في المكان سكونا، وإن كان ذلك بيني وبين نفسي فقط. ولو استثنيت بعضا ممن يهتمون بي، سأجدهم في النهاية يسلون وقتهم. اليوم طويل جدا، أريد أن أنام، ولو نمت، أرجوكِ لا تذكري بي أحدًا كي لا أزعج! لا يهم في كلتا الحالتين، سأكون في مكان لن يستطيعوا فيه إزعاجي.

٢٧

لديك بقايا الأشياء فاجمعيها، ثم ستجدينها خرابا فازرعيها أرجوك بقلبك

ليس في عقلي شيء، ونسيت ما كنت أنوي إخبارك به، كأني جبل وانهار، أو سفينة وتحطمت. لو كان بإمكانك الاستفادة من بقايا الأشياء؛ تستطيعين جمعي وإعادة إرسالي في مكان يعرف بالهدوء، وفي الغالب هو قلبك، كما تقدرين على إعادة بنائي والسماح لربان سفينتي أن يبحر في عينيك! هنا فقط، ستسمعين همسا في أذنيك يحدثك بأني كنت أبحث عن مكان لا يستطيع فيه أحد غيرك أن يسمعني وأنا أقول: أحبك! لا لا ليست جيدة، أريد لفظة أسمى وأرقى، ستكون الكلمة هي أنت، وسأحاول أن أنقل فيها عواطفي، دون خداع، فالخداع يا ملكتي جزاءه النفي عنك حتى الفناء.

٢٨

شكرا لاستجابتك طلبي

إنك جميلة لدرجة لا توصف، صمتك مثلا يعيد تكويني من جديد لأني حينها أنظر لعينيك، خصل شعرك الثائرة على جبينك، حبك لي كان هو بداية جنوني وزادك في وهمي حسنا؛ فوضع شخص مثلي - لا شيء يميزه - في قلبك، تخطى أفكار الفلاسفة المجنونة الأزلية.

٢٩

أين ذهبتِ؟

لماذا تفرين مني مع كل إشراقة صباح؟
لماذا لا أسمع صوتك يصدح في السادسة صباحا
يا عصفورتي؟
ماذا تريدين مني، إنني لا أملك إلاك؟
فلا تأخذي نفسك مني!
ولا تتركيني أهيم في الطرقات باحثا عني!

٣٠

الجنون

لم أجد في واقعي من يستمع لي، فتصورتهم وهم يستمعوا لي بإنصات، ما عدت أعيش الواقع، فقط سرت في درب خيالي، وظللت أحدث ذاتي؛ فما نادوني سوى بالمجنون.

٣١

الانهيار

ألم يقرر الألم أن يودعني بعد؟ أشعر بانهيار روحي ونزيف رَوحيّ! أشتاق للقبر!

٣٢

محاولة فاشلة

وحاولت الليلة ألا أبوح لورقتي بحزني، فأبصرت علامة استفهام متعجبة، وحزنا في الورقة يناجيني ألا أحاول؛ وحسست شعورًا أخبرني بأنها قد صارت تنتظرني كل مساء لكي نتبادل وحدتنا.

٣٣

شفاف أم ميت؟

هذا الصباح لم أجد من يقول لي صباح الخير! هل أنا شفافٌ لهذه الدرجة؟ أم إنني قد مت؟

٣٤

رسائل لا تصل لأصحابها

ماذا لو أن كل منا يحب الآخر ولا يعرف أحدنا؟
ماذا سيحدث لو باح أحدنا للآخر، حتى رسائلنا بتنا نرسلها للجميع إلانا!
هكذا يا حلوتي قلبي سيصير خرابا، ولا أدرِ إن كان قلبك سيشاركني الخراب، أم سيبحث عن راعٍ يعتني به!

٣٥

الخوف

كل ما أخشاه، أن يكون استماسكك ببقائي، مجرد تعود.

٣٦

الراحة

اثنتان لم ولن أجد مثلتيهما أبدا، عيناها وهي! إن كان البحر يبعث للروح راحتها، فوداعي إذا له، فلا راحة تبعث منها بل هي هي!

٣٧

الكآبة

سحائب من الملل مرَّرن برأسي؛ فأحدثن صخبا، ثم أمطرن كآبة!

٣٨

متى يأتي الموت؟

الأشياء المحيطة بي تفزعني، الصمت يسيطر على كل الموجودات التي أراها ومحاولاتي في الفرار منها تفشل دوما، الصمت أشد ما يرعبني. لقد صرت صامتًا وأحاول الفرار مني! متى ينتهي كل هذا؟

٣٩

ليتني لم أكن جبانًا

محطم؛ أريد أن أبكي، لا شيء في حياتي جدير بالاهتمام، أصبحت كارها لكل ما حولي، الصمت يرعبني صمته، والحياة ترعبني لأنها حياة، وأنا أكرهني لأني أنا!

دليني على طريق الموت، ليس هناك ما يستحق أن أكرر ما أفعله كل يوم. الناس ترعبني؛ أصبحت أرى فيهم نفسي، ونفسي تفر مني كرها مني لها وكرها منها لي.

أعتقد أني جبان ولا أستطيع فعلها، فأنا لست بشجاع.

الجزء الثالث

لا سبيل إلى الخلاص سوى الموت

٤٠

الوحدة

لم أجد وهما لشخص أحادثه منذ فترة كبيرة، شارفت على هاوية الجنون، كيف كانت ستسير حياتي بدون موسيقى يا ترى؟ أخاف أن أكرهها كما أخاف أن أكرهك، لولاك ما كانت هي، وأنا أخشى من الأشياء المتكررة، أريد أن أراك كل يوم لكن بشكل جديد، لتكن العيون هي تلك الهيئة، مثلا، تخبريني بعينيك أنك تكرهينني، وبذات اللحظة تناجيني أنْ ضمني ولا تأخذ بحماقاتي.
إنني واهم في مطالبي، أطلب منك ما هو المستحيل كله. الحقيقة، إنني أريد أن أقول لك أني أحبك ولا شيء أخر، فهل تريدين قول شيءٍ ما؟!

٤١

ما قبل البداية

إنني أتعذب لصنعي امرأة خيالية أراسلها، كان الأمر ضربا من الجنون. يرتعد قلبي الآن خوفا من أن أكون في الواقع مجرد شخص صامت. لا أدرِ هل الأمر خيالي أم أن عقلي غير قادر على الاستيعاب، هل بالفعل أحببت ولم أقدر على البوح، إنني أؤمن بالبيت الذي يقول: الحب يفسده البواح.
لعلّ بداية رسالتي تكون حيرة، أو قلق، أو حتى خوف، لكن ما أنا متأكد منه، أني أحب.
وأنني أتعذب بالفعل، كل الرسائل المكتوبة لم يتم تسليمها إلا لي، ما أعلمه أن الرسائل لا بد لها من طرفين، طرف يكتب وطرف يقرأ، بلغة شعرية، طرف ينبض قلبه كتابة، وطرف يقرأ ولو حتى بنظره لا قلبه، كنت الطرفين مع فرق أني كنت أرى المكتوب بقلبي.

لعلني قسوت، وما القسوة إلا عليّ؛ ولأن الحب يفسده البواح، سأكتفي بكِ ذات يوم وأقول لكِ: أحبك، وأفر، كي لا أموت إن كنتِ لا تحبيني.

٤٢

أهلا بالموت

رغبة ملحة في إنهاء حياتي، لا شيء يذكر يشجعني على استكمالها. معشوقتي! امرأة خيالية صنعتها في وهمي، حتى رسائلي التمهيدية لها كانت قتلا للأوقات العقيمة التي توقفت عن ولادة السعادة.

ها أنا ذا وحيد. لكن كيف لهذا العالم ألا يؤنسني؟! ما كل هذا الانصراف الذي كان يكنه لي؟! ألهذا الحدّ أنا لا أعني شيئا لأحدهم؟

إني لم أعِ بوحاشة ذاك العالم إلا حينما كبرت، ويا ليتني لم أكبر!

الهموم تدق عقلي دقا، الأحزان تهد قلبي هدًا، الأعوام حطمت عظامي؛ صرت أطلالا.

فلأجل ما كان زروني فيما سيكون مرقدي، وإن كان سكوني سيريحكم، فسوف يكون قريبا.

واذكروا ذلك السؤال كثيرًا قبل المجيء: أين كانت إنسانيتكم وأنا بينكم؟

وداعًا يا شبه بشر. وأهلا بمن تركني لطعنات الحياة.
لولاكم ما عرفت سر نفسي، لولاكم لما عرفت أني فراغ في فراغ.

٤٣

الرسالة الأخيرة:

انتحار

كثيراً ما أسأل نفسي عن سر تمسكي بك، ويؤسفني أني أعرف الإجابة! إنك مثلي تماما لا شيء، وكل شبيه ينجذب لشبيهه، وإني صرت كارها للاشيء، وأريد أن أنهى كل هذا العبث، وحدي كما كنت دوما.

تمت بحمد الله

٢٠١٧/٦/١٥

التعريف بـ **Escatopia**:

هي منصة ثقافية تسعى لتوفير محتوى عربي فريد، عن طريق ترجمة القصص العالمية، بالإضافة لمجموعة متنوعة من الروايات والقصص القصيرة والمقالات بأقلام مؤسسي المنصة أو المتابعين لها.

قامت المنصة بعقد مسابقة في القصة القصيرة بمناسبة مرور عام على تأسيسها، وشاركت فيها العديد من الأقلام الشابة المهتمة بأدب الفانتازيا والخيال العلمي، وسيصدر قريبًا كتاب ورقي بالأعمال الفائزة بالمسابقة.

الموقع الرسمي:

www.escatopia.com

